

## المفطرات المعاصرة لفضيلة الشيخ د عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم صيامك ما كتب على الذين من قبل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا. صلاة وسلاما على رسول الله عليه وعلى الله افضل الصلاة والتسليم - 00:00:00

اما بعد فقد فرض الله جل وعلا على عباده الصيام في شهر رمضان نسأل الله جل وعلا ان يبلغنا جميعا رمضان ان يتقبله منا كاملا غير منقوص. وبين لهم جل وعلا الغاية من شرعه كما في قوله لعل - 00:00:40

تندون وللصوم حدود شرعية وقواعد مرعية وضوابط اثبتها الشريعة من تجاوزها اثر هذا في صيامه سواء كان ذلك التأثير بالفساد او بما هو دون بما هو دون ذلك. ولما كان - 00:01:00

هذا الدين صالح لكل زمان ومكان استجدة كثير من المستجدات والنوائل اسباب التي قد تؤثر في صحة الصيام في هذا العصر مما لم يكن موجودا في العصور المتقدمة وهي ما يمكن ان نسميه - 00:01:20

مفطرات المعاصرة او المفطرات الطبية او مفطرات الصيام المستجدة. وهذا ما سناحول باذن الله تعالى ان نأتي يعني على سبيل الاختصار في هذا الوقت المبارك بين العشائين في هذا الجامع المبارك ايضا جامع - 00:01:40

الملك خالد بام الحمام بالرياض. اسأل الله جل وعلا ان يجزي القائمين عليه وعلى هذه البرامج العلمية خير الجزاء هناك قواعد شرعية ينبغي مراعاتها عند الحديث عن ما يتعلق بفرضية الصيام وما يؤثر فيها صحة - 00:02:00

وفسادا اولى هذه القواعد ان اليقين لا يزول بالشك. ومعنى هذا ان ما ثبت حكمه ان ما ثبت حكمه شرعا كالصوم فالاصل صحته وبقاوئه ولا ينتقل عن هذا الاصل الى افساده - 00:02:20

وابطاله الا بدليل شرعي يقوى على النقل ولذلك يقال بان قصور المفطرات ثلاثة وهذه هي القاعدة الثانية في المدخل عند الحديث عن مفطرات الصيام ان يقال ان مفطرات متفق عليها وهي اصول المفطرات ثلاثة وهي الأكل والشرب والجماع. كما قال تعالى كلوا وشربوا حتى - 00:02:40

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وقد اجمع العلماء كما ذكر ابن قدامة على ان هذه الثالث هي مفطرات ومفسدات للصوم. وذكر بعضهم ايضا من المفطرات المتفق عليها - 00:03:10

الحيض والنفاس وهذه في حقيقة الامر على سبيل التدقيق ليست مفطرة وانما هي من ما يمنع الصيام مما يمنع الصيام اذا لا يصح الصوم مع وجود الحيض والنفاس فتدرك اذا - 00:03:30

من موانع الصيام وكلامنا على ما يفسد الصيام بعد ثبوته لا ما يمنعه قبل حدوثه. ولذلك نقول اذا كان الأكل والشرب آآ والجماع هي اصول المفطرات فكثير مما سنتناوله - 00:03:50

يتتعلق اصل الأكل والشرب لانها هي الاصل الذي يشتراك فيه جميع الناس الكبير والصغر الغني والفقير المتزوج وغير المتزوج العالم والجاهل ولذلك يقال لابد من معرفة حد الأكل والشرب وهي القاعدة والظابط ايضا الثالث في هذا المدخل للمفطرات المعاصرة. فيقال - 00:04:10

قال باع حد الأكل والشرب هو ايصال جامد الى آآ الفم او ايصال جامد عن طريق الفم ولو بغير مضغ ولو لم يتناول عادة يعني ولو لم يكن اكلا في المصطلح المعتمد عند الناس لكنه اذا وصل هذا الجامد الى - 00:04:40

جوف عن طريق الفم فيعد اكلا عند عامة الفقهاء ولو لم يتناول عادة يعني ولو لم يكن مما يؤكل عادة مثل ما لو ابتلع حصاة على

سبيل المثال. الشرب قريب منه ايصال مائع بدل ان نقول جامد - 00:05:00  
الى الجوف كذلك يعد شربا. وهذا يعني ان الاكل والشرب ما يكون من مأكول او ما في حكمه عن طريق الفم الى الجوف. وهذا لا بد له من المرور بالحل - 00:05:20

وهو البلعوم. يتحقق بذلك ما كان بمعناهما. ونقصد بما كان الاكل والشرب مثلا الابر المغذية. فالابر المغذية وان لم تكن عن طريق الفم لكنها بمعنى الاكل والشرب لانه يتحقق ومنها ما يتحقق من الاكل والشرب من تقوية الجسم ونحو ذلك. وهنا يمكن ان نقدر او نضع - 00:05:40

فتقول كل ما وصل الى المعدة وهي التي يعبر عنها بالجوف وسيأتي حد الجوف والكلام في كل ما وصل الى المعدة عن طريق الانف او الفم فانه مفطر. اذا تبين هذا - 00:06:10

ويمكن ان نقول لماذا اختلف اذا الفقهاء المتقدمون والمعاصرون في عدد من المفطرات التي سنذكر اليوم منها مما يحتاجه كثير ايضا من الناس. من اهم اسباب الخلاف اه اختلافهم في فهم دلالات النصوص وتنتزليها على - 00:06:30

الحادث المستجدة والواقع النازلة ايضا الاختلاف في تصحيح الاحاديث وتضعيتها ايضا اختلاف اهل العلم في القياس وتحرير المعنى في علة التفطير بما تحصل هذه آآ العلة او بما يتحقق التفطير ما سببه. اختلافهم ايضا في تعريف - 00:06:50  
الصيام وفي حد الجوف ايضا من الاسباب تغير النظرة التشريحية للجسم فنجد بعض المذاهب المتأخرین من المذاهب يقررون مثلًا ان الاذن آآ ليس منفذًا وذلك لما ظهر لهم من تطورات - 00:07:10

في علم التشريح بينما كان اسلافهم على المذهب نفسه يقررون ان الاذن منفذ. اذا هذا الاختلاف الطبيعي في معرفة حقيقة الجسم وما هو منفذ وما ليس منفذًا له اثر لا شك كبير في بيان الحكم الشرعي. اذا من المهم جدا ان نشير ايضا في هذا - 00:07:30  
المدخل تأصيلي للكلام عن المفطرات انه لا بد من تحرير معنى الصيام وحد الجوف وظابطه الذي يتبيّن به المراد عندئذ من اطلاق نصوص الشارع فيما يتصل بالامر بالصوم والمساك وثانيا ايضا من المهم ان آآ نشير الى آآ علة القياس في المفطرات - 00:07:50  
ما هي؟ يعني عالمة ولماذا اجرينا الحكم بالتفطير في هذه الواقعة الجديدة التي لم ينص عليها الدليل هل علتها سواء كانت التغذية او غير التغذية موجودة فنحكم عندئذ بالفطر فيها او ليست كذلك فلا - 00:08:20

تحقق الفطر عندئذ. اولا ما يتعلق تحديد او ظابط الجوف. الجوف كمصطلح لم يرد في النصوص الشرعية فيما اعلم اه لا سيما المتعلقة بالحكم اه بفطر الصائم او ولذلك اخذ كثير من الباحثين والمتخصصين الكلام - 00:08:40  
للجوف من اطلاقات الفقهاء المتقدمين حيث تحدثوا عن الجوف بل جعلوا مناط افساد الصوم هو وصول الطعام او الشراب الى الجوف مع اختلافهم الكبير في المقصود بالجوف وهذا الاختلاف رتب عليه كما ذكرنا الاختلاف في كثير من المفطرات فمن قرار او من وسع مفهوم الجوف فانه عندئذ - 00:09:10

تكثر عنده المفطرات ومن ضيق المقصود بالجوف ستقل عنده المفطرات اهل الاربعة لها في معنى الجوف يعني اقوال ولكن يمكن ان نقول ان هناك من المذاهب من وسع في هذا المفهوم الشافعية فهم اوسع المذاهب في معنى الجوف لأنهم يعتبرون او يعدون كل مجوف - 00:09:40

في الجسم جو فيعتبرون مثلًا باطن الاذن آآ الاذن جوف فلو دخل آآ شيء الى باطن الاذن لا ظاهرها هذا الذي آآ يغسل او يمسح عند مسح الرأس فعندهم عندئذ آآ يتحقق - 00:10:10  
الفطر وكذلك آآ داخل قحف الرأس وان لم يصل الى المعدة ولا يشترطون ان هنا غذاء ليتحقق المقصود آآ من الفطر به. وهذا مذهب كثير من الشافعية. في الجانب المقابل - 00:10:30

الحنابلة اه ضيقوا من مفهوم الجوف ضيقوا من مفهوم الجوف فقالوا هو ما كان في جوف البدن او الدماغ والذي يظهر والله اعلم يعني تتبع عدد من كلامهم المقصودهم ان مقصودهم بالجوف هو المعدة - 00:10:50  
وما كان موصلًا اليها. وما كان موصلًا اليها. ولذلك يذكرون الدماغ ويعتبرونه ويعدونه بما التوصل من خلاله الى المعدة هذا على

توجيه من التوجيهات في كلامهم كما ذكره شيخ الاسلام لذلك ابن قدامة يقول - 00:11:10

يفطر بكل ما ادخله الى جوفه او مجوف في جسده كدماغه وحلقه ونحو ذلك مما ينفذ الى معدته. لاحظ انه قيد هذا بما ينفذ الى المعدة وكذلك قال في دقائق اولى النهي او ادخل الى جوفه - 00:11:30

في شيئاً من كل محل ينفذ الى المعدة. والحقيقة انه اه يعني الكلام والتفاصيل الفقهية هنا وايضاً سياق الادلة قد لا يكون الموضع مناسباً له لضيق آآ الوقت ولرغبة عدد من الاخوة - 00:11:50

في الاختصار لكن نشير الى ان ما ذكره الحنابلة رحمهم الله قول متوجه وهو ان الجوف الاقرب ان يكون منطبقاً على المعدة وما يتصل بها. وما يتصل بالمعدة اذا اطلقناه فمعناه الحلق البلعوم - 00:12:10

البلعوم متصل بالمعدة فإذا وصل الطعام او الشراب الى البلعوم فانه عندئذ يأخذ حكم ما وصل المعدة لأن المظنة تنزل منزلة المئنة والغالب في هذه الحالة ان ينزل هذا الطعام او هذا - 00:12:30

اه المكون سواء كان دوائياً او غذائياً ان ينزل الى المعدة فإذا يقال ان هذا الذي يمكن ان يتتسق مع هذا المذهب الفقهي وهو ما عليه كثير من الفقهاء المعاصرین والمجامع - 00:12:50

الفقهية من حيث التطبيق اذ يحددون او يضيقون من معنى الجوف ينحصر ذلك تقريباً في هذا فيما يصل الى المعدة وفي المعدة لانها هي المقصود المتفق عليه عند الجميع وانما اختلفوا عما زاد عما زاد عليها. وهذا سيتبين له - 00:13:10

كبير عندما نذكر الان كثير من التطبيقات المعاصرة. يقودنا هذا ايضاً الى العلة في المفطرات هل هي مطلقة الادخال يعني الى الجوف ام الأكل والشرب؟ اهل العلم اجمعوا على ان الأكل والشرب آآ - 00:13:40

اه مفطر وكذلك الجماع كما تقدم لورود النص فيها. اذا محل الخلاف هو فيما سوى هذه الثلاثة وسبب الخلاف ما اشرنا له سابقاً من اختلافهم في وجه الاستدلال وفي تحقيق المناطق عند الاصوليين يعني المعروف بتنزيل الحكم على - 00:14:00

واقعة اختلاف في ثبوت الاحاديث وضعفها كما ذكرنا. واختلافهم في ضابط المفطر والعلة آآ من وهو ما يمكن ان نشير عنده الى ان جمهور المفتين من آآ المعاصرین في المفطرات في المجامع - 00:14:20

الفقهية بنوا فتاویهم على ان علة القياس في المفطرات هي التغذية. ولذلك احتاجوا الى اراء الاطباء وتحاليلهم المخبرية اللي يميزوا بما كان مغذياً وما لم يكن مغذياً وهذا كما ذكرنا اذا قررنا - 00:14:40

لان العلة هي التغذية ما اذا قررنا بان العلة هي مجرد الادخال فقد لا تحتاج الى الاطباء عندئذ والعلماء في هذا على مسلكين فمنهم من وسع كثيراً في هذه العلة وهي علة المفطرات ومنهم من ظيق كثيراً - 00:15:00

وسعوا كثيراً داروا مع الادخال الى الجوف ووسعوا ايضاً مفهوم الجوف فجعلوا عندئذ ما يدخل عن طريق الاذن او آآ عن طريق العضل او الوريد او غير ذلك مما آآ يكون - 00:15:20

قولوا مغذياً او لا يقول جعلوه عندئذ آآ مفطراً وهذا آآ المذهب ما يمكن ان يتفق مع مذهب كثير من الفقهاء وقد نقول انه قول الجمهور من المتقدمين وهناك من ظيق ايضاً في هذا - 00:15:40

الباب من وسع من ذكرنا يعني في مفهوم المفطرات فجعل كثير من الاشياء مفطرة بناء على توسيعه في معنى الجوف وتوسيعه في العلة. وان العلة ليست مجرد الأكل والشرب وما كان بمعناه - 00:16:00

هذا الحقيقة بنى اصله على ان الاصل في الصوم حظر المفطرات وهذا يعني آآ تجنب كل ما يمكن ان يؤثر على الصيام صحة بدخوله الى داخل الجوف كما هو الحال في الأكل ولذلك قال - 00:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث لقيط قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم فدل على ان غير الأكل والشرب يؤثر في الصوم كما هو الحال في المتبقي من استنشاق المتصوّراً وهي لا شك ليست على سبيل الابل - 00:16:40

من حيث يعني المقصود والنظر والنظر فيها وقالوا ايضاً ان الاصل اطلاق النصوص والصيام يعني وهذا لم يمسك من ادخل شيئاً الى آآ جوفه وآآ هذا القول ايضاً آآ تحدث عن - 00:17:00

ان العلة هنا غير مطردة يعني غير موجودة في كل الحالات فقلوا مثلا القيء آآ من المفطرات وهو من ما لا يكون مغذيا وقلوا كذلك الحجامة على القول بالتفطير بها. وهكذا من الامثلة التي يعني ارادوا من - [00:17:20](#)

خرم علة او التفطير بالتجزية فقط وتوسيع المعنى عند عندئن. هناك وهو الاتجاه الثاني من ظيق في هذا الباب وقال ان الصوم انما يفسد بالاكل والشرب. وما كان بمعناهما سواء كانا دخل عن طريق - [00:17:40](#)

الفم ابتلع يعني فكان في حكم الاكل والشرب او كان مغذيا ولو كان عن غير طريق الفم وهذا الاتجاه هو ما عليه آآ قرارات او كثير من قرارات المجامع فقهية واختاره تطبيقا اه الشيختين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله - [00:18:00](#)

اجمعين وسنشير ان شاء الله تعالى الى ما يعني يرتبط بهذا من تطبيقات وهذا القول بنى آآه اتجاهه او هذا الاتجاه بنى قوله على ان الاصل صحة الصوم كما قدمنا فلا يفسد الا بدليل معتبر وان - [00:18:30](#)

مقصودة بالاكل والشرب في النصوص. آآ هو التقوية والتغذية وما كان بمعناها فيأخذ حكمها وهذا القول وجيه وبه يمكن ان تجتمع كثير من النصوص الواردة لا سيما اذا استعرضنا باذن الله تعالى الان تلك - [00:18:50](#)

التطبيقات المعاصرة وزلناها على مثل هذه اه القواعد شروط الفطر بالمفطرات فانه اذا تقرر بان هذا مفتر سوء كان من المفطرات المتفق عليها والمختلف فيها - [00:19:20](#)

لابد عندئذ ان يتتحقق فيمن قار فهذا المفتر او وقع فيه الشروط التي كررها اهل العلم فان كان جاهلا بالحكم الشرعي او الحال التي هو عليها لم يفتر ما لم يكن مفترطا. فان بعض الحالات لا يستساغ معها العذر - [00:19:40](#)

بالجهل مثل من كان في اه بيضة علم كمثل هذه البيضة وقال انا لا اعلم بان الاكل او الشرب مفتر. هذا مما لا يجهل مثله وانما يكون نوعا من التفريط فلا يعذر الجاهل عندئذ اذا حديثنا عن - [00:20:10](#)

من التطبيقات الخفية المعاصرة التي قد لا يعرف الرجل او المرأة انها مفطرة فيكون جاهل عندئذ يجهل مثله هذا الحكم آآ يشترط للفطر ان يكون عالما بالحكم. الثاني ان يكون ذاكرا وذلك لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او - [00:20:30](#)

وهذا يشتمل على الدليل على عذر الناس وعذر المخطئ لان الجهل نوع من الخطأ. اضافة في حديث عدي المشهور في قوله حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود لما عمد الى عقالين احدهما اسود والاخر ابيض فجعلهما تحت - [00:21:00](#)

وسادته قال فجعلت انظر اليهما فلما تبيّن لي الابيض من الاسود امسكت فلما اصبحت غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرت بالذى صنعت فقال ان وسادك اذا لعريض. ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك. يعني الفجر او - [00:21:20](#)

والليل والنهر تحتوي سادتك ما اكبر هذه الوسادة وهذا مدعيته عليه الصلاة والسلام لاصحابه ورحمته بالمستفتين. قال انما بياض النهار وسود الليل متفق عليه. وعذر في مثل هذه الحالة لجهله بالوقت. فلو كان الشخص يجهل دخول الوقت - [00:21:40](#)

او خروجه كما حصل لعدي هنا فيكون عندئذ معذورا وهكذا اذا كان ناسيا والاصل في حديث ابي هريرة في المتفق عليه من نسي وهو صائم فاكل او شرب. فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. الله اكبر - [00:22:00](#)

ليس عذرا فقط عن افساد الصوم بل حكم ببركة هذا الاكل والشرب الذي قارفه مع كونه صائما لانه من رحمة الله واي شيء اكثر بركة من طعام الله جل وعلا ومن الطعام الذي آآ حكم الله جل وعلا - [00:22:20](#)

بحله لاصحابه. الاختيار فان كان مكرها فصيامه صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم عفي عن امته الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. بعد هذا يمكن ان ننتقل الى المقصود من الحديث وهو المفطرات المعاصرة. او - [00:22:40](#)

الطبية المستجدة. وقصرها على الطبية لان اكثر مسارد هو مما للطب به صلة. ولكن هناك مفطرات كما سيأتي يعني متعلقة كل التعلق بالطب. او يمكن ان نقسمها على هذا النحو اولا ما يدخل الى بدن - [00:23:00](#)

الصائم عبر الفم. من اشهر هذه المفطرات بخاخ الربو. وبخاخ الربو مادة تتكون من ثلاثة امور. الامر الاول سوائل عبارة عن ماء. والامر الثاني مواد اه كيميائية مستحضرات معينة. والامر الثالثي - [00:23:20](#)

ما يمكن ان اه نسميه بالاكسجين. هذه الثلاثة هي التي اورثت اشكالا عند كثير من الفقهاء المعاصرین في حكم مادة آآ او بخاخ الربو.

يتم استعماله باخذ شهيق مع آآ - 00:23:40

الضغط على البخاخ وهذا الشهيق عادة يكون عميقاً وعندئذ يتطاير الرذاذ ويدخل عن طريق الفم إلى آاه داخل الجسم يدخل إلى البلعوم الفمي أو الفمي ومنه إلى آه الرغامي في القصبات الهوائية - 00:24:00

ولكن يبقى جزء من في البلعوم الفموي هذا السبب في حكم بعض الفقهاء بأنه مفطر. لكن عامة أو أكثر الفقهاء المعاصرین ان بخاخ الريبو لا يفطر. ولا يفسد الصوم. وبه صدرت فتاوى الشیخین - 00:24:20

ابن باز وابن عثيمين رحمهم الله تعالى آاه هو ما افتت به اللجنة الدائمة ايضاً للبحوث العلمية والافتاء عندنا في السعودية وذلك لما يلي اولاً قالوا قياساً على المتبقى من المضمضة والاستنشاق فيبقى عادة بعد المضمضة والاستنشاق - 00:24:50

شيء يسير ربما يتطاير إلى الحلق. فهكذا الحال في ما يكون بعد او عند البخ ببخاخ ثانياً قالوا دخول شيء إلى المعدة من بخاخ الريبو مشكوك فيه. والاصل صحة الصيام كما قدمنا في القاعدة الأولى واليقيين - 00:25:10

لا يزول بالشك. ثالثاً قالوا ان هذا لا يشبه الاكل والشرب. وليس في معناه بل هو اقرب ما يكون الى اه سحب الدم التحليل والابر غير المغذية. رابعاً قالوا اذا كان عفي عن السواك وهو يحتوي على مواد كيميائية وقد جاء في - 00:25:30

صحیح البخاری عن عامر بن ربيعة قال رأیت النبي صلى الله عليه وسلم يستاق وهو صائم ما لا احصي وذلك لانه ما يشتمل عليه السواك من مثل هذه المواد او ما يبقى من وربما يصل الى البلعوم يسير غير مقصود - 00:25:50

ولذلك يعنى عن مثله لا سيما والاصل صحة الصوم كما قررنا. ثانياً من المفطرات ايضاً للصيام المستجدة في هذا الزمان ما يسمى بالاقراض التي توضع تحت اللسان. وهذه الاقراض عجيبة وهي من - 00:26:10

يعنى اه كما يقال المستجدات الطبية وهي تعالج ما يمكن ان نسميه نسأل الله السلامة والعافية بالذبحة الصدرية او مشاكل القلب فتوضع عادة اه تحت اللسان وتمتص مباشرة اه في وقت قصير ويحملها - 00:26:30

الدم الى القلب فتوقف ما يسمى بالازمات المفاجئة هذه اختلف الفقهاء وايضاً المعاصرون فيها ولكن الاكثر على انها لا تفطر. او لا تفطر وذلك لانه لا يدخل الى الجوف منها شيء. بل تمتص - 00:26:50

في الفم اه وليس اكلاً ولا شرباً ولا هي في معناهما. فإذا ثبت ذلك وإذا ثبت ان انه لا يصل الى الجوف منها شيء يعتبر يعني الى المعدة منها شيء يعتبر. كما يقرره آآ الاطباء فإنها - 00:27:10

عندئذ تبقى على الاصل وهي كونها خارجة عن الجوف وليس مفطرة لكونها ليست طعاماً ولا شراباً ولا هي في في معناهما النوع الثالث او المستجد الطبي الثالث منظار المعدة. والمنظار هذا جهاز طبي يدخل عبر الفم الى البلعوم ثم الى المريء ثم المعدة. ويستخدم منه عادة اما في - 00:27:30

المعدة او في العلاج. وهناك انواع اخرى من المنظار لكن هذا اشهر وما يكون عن طريق الفم فعلى القول بان كل داخل الى الجوف يكون مفطراً سواء كان مغذياً او غير مغذياً وصل الى المعدة او لم يصل وهو ما يمكن ان نشير به الى قول كثير من الفقهاء نسبة - 00:28:05

بعضهم الى جمهورهم فان المنظار عندئذ يفطر. عند المنظار فيمكن ان نقول كما يلي فنقول اذا لم يصل المنظار الى المعدة ابداً دخل الى ما دونها يعني كان في البلعوم في المريء في الحلق ونحو ذلك - 00:28:35

ان الاقرب في مثل هذه الحالة الا يكون مفطراً. طيب قلنا قبل قليل ان الجوف ما يكون من معدة وما هو متصل بها؟ لماذا تناقضتم الان؟ نقول لم نتناقض لماذا؟ لانه لما نقول ان الجوف والمعدة وما يكون متصلة - 00:29:05

بها نقول ذلك لانه لا يمكننا ان نجزم بان هذا الداخل الى البلعوم لم يصل الى المعدة فنقول المظنة كما تقدم تنزل منزلة المثبتة يعني الشيء المظنون ظناً آآ ظاهراً او غالباً ينزل منزلة المتيقن. اما هذا المنظار فنعلم طيباً انه لم يجاوز ولم - 00:29:25

يصل الى المعدة وبالتالي لا تتحقق او تتطبق هذه القاعدة فنبقى على الاصل وهو كونه غير مفطر. اما اذا توصل الى المعدة فانه يكون مفطراً عندئذ لكونه بمعنى الاكل والشرب دخل عبر الحلق ووصل الى المعدة وعادة لا يمكن ان لا يكون له اي اثر اذا وصل -

الى المعدة بل سيحدث نوعا من التأثير او الامتناء او نحو ذلك مما يتحقق شيء منه عند الأكل والشرب. هذا الكلام كله فيما اذا لم يكن مع المنظار مواد مغذية. او سائلة او دهون ونحوها - 00:30:25

انه اذا كان الامر كذلك فيكون عندئذ المنظار مغذيا ولا اه يصح الصوم معه. وهذا ايضا ما اشار اليه الشيخ ابن عثيمين ونبه عليه رحم الله الجميع. من المفطرات ايضا - 00:30:45

التي تكون عبر الفم شرب الدخان التبغ وهذا يمكن ان نقول ان الفقهاء قد اتفقوا فيما نقل من اقوالهم لا سيما عبر المجامع الفقهية والهيئات آآ العلمية على كون الدخان المعروف مفطر اذا شربه اثناء الصيام. من المفطرات - 00:31:05

الخامس اللي تكون عن طريق الفم آآ او من المستجدات حتى لا نقول مفطرات التي تكون عن طريق الفم معجون الاسنان نعم ومعجون الاسنان وادوية غسيل الفم هذه قد ذهب بعضهم الى تحقق الفطر - 00:31:35

لكن الاقرب هو ما افتت به اللجنة الدائمة عندها بان معجون الاسنان ليس مفطرا. ولكن يد ذلك بوجوب لفظ ما تحلل منه في الفم فان ذهب شيء الى الحلق من غيره - 00:31:55

في تعمد قالوا لم يظر. اما اذا تعمد او تلع شيئا قصدا فانه عندئذ يفطر يفطر به وهكذا الامر متصل بغسل الفم المشتمل على الادوية لا يفطر بشرط ان يمحه والا الا يتبعه. مما يتصل ايضا - 00:32:15

بما يدخل عن طريق الفم بخاخ اه الفم العطري. الذي يستخدم لازالة بعظ الروائح الكريهة هذا اذا بخ قد يتكتشف الى سائل. فهل يعد مفطرا ام لا؟ اللجنة ايضا الدائمة افتت - 00:32:35

انه لا يعد مفطرا اذا كان مجرد هواء. اما ان كان فيه شيء من السوائل او المواد المذابة فيجب عليه لفظ من فمه والا يتبعه لانه اذا ابتلعه عندئذ افطر به ومنه ايضا - 00:32:55

يعني من النوازل او التطبيقات المعاصرة في اه ما يفطر به الصائم خلع الضرس والاقرب ان خلع الضرس ايضا غير مفطر ولو خرج منه دم لان الدم عادة يقول يسيرا فان كان الدم كثيرا فسيأتي الحديث عنه عند التبرع بالدم وهو مسألة وهي مسألة - 00:33:15

متفرعة من الحجامة. هذا ما يتعلق بما يدخل عن طريق الفم. واشرنا الى ما يكون منه مفطرا الى ما لا يكون مفطرا. وهكذا الحال الان فيما يدخل الى الجسم عبر الانف. من اشهر ما حصل فيه - 00:33:45

الخلاف فيما يدخل الى الجسم عن طريق الفم هل يعد مفطرا ام لا؟ قطرة الانف. لماذا؟ لان الانف فمنفذ الى الجوف الى المعدة. بدليل ماذا؟ حديث لقيط الذي تقدم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون - 00:34:05

قائما ف يؤخذ منه ان هذا قد يؤثر على الصائم مما يعلم به كون الانف منفذ والطب اثبت ذلك الان هذا ايضا لم يمنع من وقوع الخلاف في هذه قطرة ذهب بعض اهل العلم الى ان قطرة الانف لا تفطر. هذا قائم - 00:34:25

القياس على المتبقى من المضمضة يقال لان ما يصل الى المعدة من هذه قطرة قليل جدا فيعيقى عنه. وايضا قالوا لان هذه قطرة لا تغذى وعلة التفطير هي التقوية وقطرة الانف ليست اكلا ولا شربا ولا في ولا في معناهما. وهذا ما يمكن ان - 00:34:55

اليه الى انه فتوى للشيخ العثيمين رحمة الله تعالى وقيده بما اه اذا لم يصل الى معدته يعني اذا ما شعر فعلا بنزول هذه قطرة عبر البلعوم الى المعدة فهو ليس على اطلاق من اطلاق وانما قيد - 00:35:15

بها بوصولها الى المعدة والا في الاصل انها لا تفطر بينما ذهب المجمع الفقهي وهو آآ او عفوا آآ رأي لبعض آآ اهل العلم على رأسه الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى وهو رأي في المجمع الفقهي الى التفطير لحديث لقيط المتقدم - 00:35:35

والحقيقة ان التفصيل الذي ذكره الشيخ العثيمين رحمة الله تعالى جمع بين القولين القول الاول وهو ما ينقل او ينسب الى اللجنة دائمًا قول الثاني وهو فتوى الشيخ ابن باز فجمع بينهما الشيخ محمد رحمة الله العثيمين وقال ان الاصل انها لا تفطر الا اذا - 00:35:55

شعر بطعمنها في حلقي ولذلك تجتنب احتياطا لان المرء لا يدرى اذا استخدمنها هل يشعر بطعمنها في حلقة ام لا فيكون عندئذ اجتناب

مثل هذه القطرة هو الاولى. غاز الاكسجين وهو ما يعطى لبعض المرضى وهذا يحتوي على - [00:36:15](#)

علاقة او مغذية ويذهب معظمها الى الجهاز التنفسي الى الرئة لانه تعرفون انه من عند الحنجرة يكون هناك طريق للمعدة [00:36:35](#) الجهاز الهضمي وطريق للجهاز التنفسي للرئتين. هل غاز الاكسجين يعد مفطرا؟ ام لا -

الاقرب انه وزن الاكسجين كما هو واضح من تعريفه لا يعد مفطرا لا في تكوينه ولا في ايضا محل اصوله وهو غير اه المعدة وانما [00:36:55](#) الجهاز التنفسي وبها فته الشيخ العثيمين رحمة الله تعالى ويقال -

ايضا فيما يتصل ببخار الانف ما قلناه في ببخار الريو آا لان المجرى عند واحد آا النوع الرابع آا ما يمكن ان يكون من تحدير تحدير [00:37:15](#) الجسم آا عن طريق الانف بحيث يشم المريض مادة غازية -

تؤثر على اعصابه فيحدث التحدير عندئذ. والاقرب ان هذا ليس ايضا مفطرا وذلك ان هذه المادة الغازية التي تدخل عن طريق الانف [00:37:35](#) ليست جرما ولا تحمل مواد غذائية فلا تؤثر عندئذ على الصيام. والنوع -

يعاني منها التحدير الجاف وهذا يكون بادخال بعض الابر المصمتة الجافة الى مراكز الاحساس تحت جلد فتحرك شيئا من الغدد آا او [00:37:55](#) يعني ما يمكن ان نقول بأنه افرازات طبيعية تحت هذه الغدد -

في فقد المريض القدرة على الاحساس لكن هذا لا يؤثر على الصيام لانه كما الحضور ليس هناك شيء يدخل الى الجوف آا مم في معنى [00:38:15](#) الأكل والشرب. بل ولا في غيرها معناهما. لان الغالب انه تحدير موظعي لا يدخل معه شيء الى البدن -

اما التحدير بالحقن فان كان تحديرا موضعيا فلا يفطر ايضا لانه لا يدخل فيه شيء الى الجوف كما افتى الشيخ بن باز رحمة الله تعالى [00:38:35](#) اما الكلي بحقن الوريد بحيث يحقن ابرة ثم عبر وريده عبر دمه ثم يتحدر كلها -

هذا فيه امران هناك مائع يدخل الى البدن عن طريق الوريد وسيأتي بحث هذا في الحقن الوريدي وهناك ايضا فقدان الوعي فاما اذا [00:38:55](#) فقد الوعي سائر النهار من اول النهار الى اخره فجمهور اهل العلم على ان من اغمي جميع النهار -

من اغمي عليه جميع النهار يعد آا مفطرا وصيامه ليس آا ب صحيح لان آا الامساك اضيف قائم المغمى عليه لا يصدق عليه ذلك. كل عمل [00:39:15](#) ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به يدع -

شهوته وطعامه وشرابه هذا لم يدع شيئا وانما هو مغمى عليه. القسم الثاني الا يستغرق فقدان الوعي كل النهار فهذا لا يعد من [00:39:35](#) المفطرات مثل لو اخذ البنج ساعات معينة اغمى عليه جزء من النهار وهو فاق في الجزء الباقي. آا النوع الثالث ما يدخل -

للجسم عن طريق الاذن انتهينا من الفم والانف لان الاذن آا هل يكون مفطرا ام لا؟ قطرة الاذن هذا يرجع الى التحقق من وصول هذه [00:39:55](#) القطرة في الاذن الى الجوف. وقد بين الطب الحديث كما اشرت في المقدمة اخيرا الى انه ليس هناك بين -

اذني وبين الجوف وهي المعدة وما هو متصل بها بل ولا الدماغ قناة ينفذ منها المائع الا في حالة واحدة فقط اذا كان هناك خرق في [00:40:15](#) الطبلة والا في الاصل انه لا يصل هذا الى الجوف. فاذا تبين ذلك فيمكن القول يمكننا ان -

هذا على المذاهب الاربعة تقريبا انها تقرر بان ما يكون عن طريق الاذن ومن ذلك القطرة في مثل هذا الزمان غير مفطرا. اما اذا ازيلت [00:40:35](#) الطبلة فهنا تتصل الاذن البلعوم وتكون كالانف تأخذ حكمها كما بين -

وهذا ايضا ينطبق على ما يتصل بغضول الاذن. اما ما يدخل الجسم وهو النوع الرابع عن طريق العين قد لا يكون للمتقدمين كلام حول [00:40:55](#) قطرة العين لكن يظهر من خلال كلامهم حول -

قطرة الاذن والكحل في العين ان الظابط عندهم هو كونها منفذا او لا. فاذا اردنا ان نعرف حكم القطرة مثلا قطرة العين الفقهاء [00:41:15](#) المتقدمين ننظر آا هل آا يعني ننظر الى خلافهم في كحل لانه اختلفوا في الكحل والكحل -

اه في العين كما هو لا يخفى. اكثر اهل العلم ذهبوا الى ان قطرة العين لا تفطر. وهذا اختاره الشیخان ابن ابن باز ابن عثيمین [00:41:35](#) رحهم الله تعالى وذلك قالوا لان جوف العين لا يتسع لافضل من قطرة واحدة والقطرة حجمها قليل جدا -

واذا ثبت ان حجم القطرة قليل فانه يعفى عنه بل هو اقل من المغفو عنه في المضمضة والاستنشاق. ايضا قالوا ان هذه القطرة [00:41:55](#) مرورها في القناة الدمعية تمتص جميعها ولا تصل جميعها ولا تصل الى اه البلعوم. اما -

الطعم الذي يشعر به في الفم فليس لأنها تصل إلى البلعوم بل لأن الله التذوق الوحيدة هي اللسان فعندما تمتص هذه القطرة تذهب إلى مناطق في اللسان فتصبح طعمًا يشعر به المريض هكذا قرر بعض الأطباء وإذا ثبت هذا فهو حاسم في هذه المسألة - 00:42:15  
وقالوا أيضًا القطرة في العين لا تفطر لأنها ليست منصوصاً عليها ولا هي بمعنى المنصوص فليس الطعام وشراباً ولا هي في حكم الطعام آآ الشراب ولذلك لو لطخ الإنسان قدميه ووجد طعمه في حلقه لم يفطر لأن ذلك ليس منفذاً فكذلك إذا قطر في عينيه -

00:42:35

لذلك بعض الان اشياء اذا وطئها الانسان خاصة في البرية ربما يشعر بشيء من طعمها. فلا يقال بانها اه عندئذ تكون مفطرة لان القدم لم يقل احد بكونها اه منفذا ما يدخل الى الجسم عن طربة. الجلد اه - 00:42:55

لم يقل احد بكونها اه منفذا ما يدخل الى الجسم عن طريق الجلد اه - 55:42:00

هذا هو القسم الخامس تقريباً من الأقسام التي تدرج تحتها بعض المستجدات المتعلقة بفطر الصائم منها حقن والحقن هي الأبر المعروفة وهذه الأبر التي تستخدم مع المرض، لا تخلو أبداً تكون حقن علاجية - 00:43:15

المعروفة وهذه الابر التى تستخدم مع المرضى لا تخلو اما ان تكون حقن علاجية - 00:43:15

وأن كانت جلدية يعني عبر الجلد او العضل او الوريد. ويمكن ان نقول ان عامة الفقهاء المعاصرین على ان هذه الحقن الجلدية او العضلية لا تفطر. الحلدية او العضلية لا تفطر آآ وهذا يعني ايضا - 00:43:35

العضلية لا تفطر. الجلدية او العضلية لا تفطر آآ وهذا يعني ايضا - 00:43:35

ما افتى به الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى لكنه قال لو قطى من باب الاحتياط كان احسن. وهذا ما يعني ذهب اليه كثير من الباحثين في مجمع آآ الفقه الاسلامي والدليل صحة آآ الصوم هو الاصل حتى يقوم - 00:43:55

في مجمع الفقه الاسلامي والدليل صحة الصوم هو الاصل حتى يقوم - 00:43:55

على الفساد وهذه الابرة كما تقدم ليست اكلا ولا شربا. ولا هي بمعنى الاقل والشرب وعلى هذا فينتفي عنها ان تكون في حكم الاقل والشرب وهذه هي فتوى اللجنة ايضا الدائمة وهي فتوى الشيخي لابن باز وابن عثيمين رحمة الله اجمعين. اما الحقن المغذية هذه الابر اللي قلناها قبل قليل -

الاير اللي قلناها قبل قليل - 00:44:15

اللي هي العضلية والوريدية ما لم تكن مغذية. وهذا الاصل فيها. أما المغذيـة فعامة الفقهاء المعاصرـين على أنها تفطر وهذا ايضا هو قولـ الشـيخـين ابنـ بازـ وـابـنـ عـثـيمـينـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـعـلـمـ. وذلكـ لـانـ فـيـ معـنىـ الـاـكـلـ وـالـشـرـبـ فـالـمـتـنـاـوـلـ لـهـ يـسـتـغـفـىـ عـنـ الـاـكـلـ.

00:44:35

وان كان ذهب بعض اهل العلم الى انها ليست مفطرة لانه لا يحصل بها المعنى الذي يحصل للأكل والشرب من الالتزاد ونحو ذلك لكن هذا موجه الظاهر هو الامر ويتفرد عن عبادته هذه الابال الكلام على ابة السك الانسون: ها تفطر احد الاباء؟ هذه الاباءة - 00:44:55

هذا مرجو الظاهر هو الاول ويتفق عندها عن هذه الابر الكلام على ابرة السكر الانسولين، هل تفطر ام لا؟ هذه الابرة - 00:44:55

رحمه الله تعالى، أيضاً. المسألة الثانية الدهانات والمراهمات واللصقات العلاجية. اه - 00:45:15

اه اه في داخل الجلد كما لا يخفي اووعية دموية فما يوضع على سطح الجلد يتم امتصاصه عن طريق بعض الشعيرات الدموية للدم وهذا امتصاص بطيء جدا وايضا ربما يكون قليلا. وقد سبق ان الحقن حقن العلاج حقنا مباشرا في الدم لا يفتر. لانه علاج فمن -

00:45:35

اولى هذه الدهانات والمراهم ونحوها بل آآ حكى بعضهم كما في مجلة المجمع وابحاثه الى اجماع على مثل هذا وان كان الاجماع اه يصعب اه حكايتها، اما لاصقة منع الحوئه هذه لاصقة وحدت في، الاونة الاخيرة، وتعرف لاصقة ازاله اه - 00:45:55

يصعب اه حكايته. اما لاصقة منع الحيوان هذه لاصقة وجدت في الاومنة الأخيرة. وتعرف بلاصقة ازاللة اه - 00:45:55

الشعور بالجوع والعطش ويراد منها تخفيف الوزن من حيث التكييف الفقهي تتوافق مع المقدم ذكرها لكن الاشكالية حول استخدامها بازالة الجوع والعطش آآ منافاة حكم الصيام التي يراد منها تحقق مثل هذا المعنى والشعور بالجوع والعطش واستصلاح النفس تذكر آآ الغير. ولذلك اختلف الفقهاء - 00:46:15

قال معاوصون في حكمه من حيث الاصل حلا وحرمة وكراهة كل الاقوال الثلاثة قد حكى آلا ان القول بالفطر بها ما دام ليس هناك شيء ينبع منها الـ داخـلـ الحـوـفـ يـصـاـلـ المـعـدـةـ وـمـاـ فـ حـكـمـ هـذـاـ صـعـبـ لـانـهـ يـتـعـارـضـ آـلاـ معـ ماـ ذـكـرـناـهـ - 00:46:45

هناك شيء ينبعث منها إلى داخل الجوف يصل إلى المعدة وما في، حكمه هذا صعب لانه يتعارض، آآ مع ما ذكرناه - 45

من اه الاصل وهو اه الصحة كما قلنا اه اصل يعني صحة الصوم. اه من الحقيقة اه النوازل وهي يعني نازلة مهمة جيد ان يشار اليها ما تتعلق بالاصحة النبوية... وللاصحة - 00:47:05

ثقة النيكوتين هذه اللاصقة اه انتشرت اه اخيرا وهي شريط مطاطي ينبع من النيكوتين على هيئة مادة لزجة اه يمتصها الجلد ثم تنتقل عبر الشعيرات الى اه الدم فتساعد المدخن على التخلص من اعراض الانسحاب - [00:47:25](#)

تنتج عن التوقف المفاجئ عن التدخين وهذه لاصقة من المشكلات الحقيقة. من المشكلات لان فيها نيكوتين ويدخل الى الجسم اه لا؟  
اللجنة الدائمة عندنا قررت بانها تفطر وقالوا والعلة انها تمد الجسم بالنيكوتين ويصل للدم - [00:47:45](#)

فيبطل الصيام كما يبطله التدخين اذا المفعول واحد. وذهب قرار المجمع الفقهى الى انه لا تفطر وهذا ما اختاره الشيخ العثيمين  
رحمه الله تعالى وقال آآ للشخص ان يستعملها لا سيماء للحاجة وآآ هذا - [00:48:05](#)

قائم على انها ليست كالدخان من كل وجه لان الدخان يكون عن طريق الفم بينما هي تكون منفذ غير معتمد ولا تستعمل على الطعام  
والشراب تبقى على الاصل وهو الصحة. ايضا ادخال القسطرة هذا يعني اه من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم - [00:48:25](#)  
الاقرب بناء على ما قررناه بانها ليست اكلا ولا شربا ولا في معناهما. ولا تدخل الى المعدة فهي اولى آآ بعدم التفطير من الابر الوريدية  
وهذا ما اخذ به ايضا قرار المجمع آآ مجمع الفقه الاسلامي او المجمع الفقهى المسألة الرابعة من - [00:48:45](#)

البطن وهو عبارة عن ادخال منظار من خلال فتحة صغيرة في جدار البطن كالسرير مثلا المسمى بالسر الى التجويف البطني والهدف من ذلك اجراء العمليات الجراحية مثل استئصال المراة او الزائدة او تشخيص او غير ذلك. آآ فهذا لا علاقة له بالمعدة كما يظهر -

[00:49:05](#)

قرر مجمع الفقهى في دورته العاشرة والمجمع الفقهى الاسلامي في دورته العاشرة الى عدم التفطير به المسائل وهي مسألة مهمة  
الغسيل الكلوى هل يحصل به التفطير اه لا؟ هناك طريقتان للغسيل نسأل الله ان يعافينا واياك - [00:49:25](#)  
الطريقة الاولى ان يتم الغسيل بواسطة الله تسمى الكلية الصناعية. فيتم سحب الدم الى هذا الجهاز و يقوم الجهاز بتصفية الدم  
من المواد الضارة ثم يعيد الدم الى الجسم عن طريق الوريد. وقد يحتاج الى سوائل مغذى - [00:49:45](#)

تعطى عن طريق الوريد. هذه طريقة. الطريقة الثانية تتم عن طريق ما يسمى بالغشاء المبطن للبطن. فيدخل انبوب عبر فتحة صغيرة في جدار البطن فوق السرة ثم يدخل يعني من خلال هذا المبعدة لتران يدخل لتران من السوائل تحتوي على نسبة عالية -

[00:50:05](#)

من السكر الى داخل جوف اه البطن وتبقى في اه جوف البطن فترة ثم تسحب مرة اخرى. وتتكرر هذه العملية ثلاث مرات في اليوم  
واحد نسأل الله جل وعلا ان يشفى ويعافي كل من اصيب بمثل هذا الداء. ويتم اثناء ذلك تبادل آآ - [00:50:25](#)  
اه الشوارد والسكر والاملاح الموجودة في الدم عن طريق ومن الثابت علميا ان كمية السكر اللي هي هي ما تسمى بالجلوكوز الموجود  
في هذه السوائل تدخل الى دم الصائم عن طريق الغشاء البريتوني. حكمه الذي يظهر والله اعلم ان - [00:50:45](#)  
غسيل الكلى فيه تفصيل. فلا نقول بانه يفطر مطلقا ولا ننفي ذلك. اذا صاحبه تزويد للجسم بمواد مغذية سكرية او غير في الاصل انه يفطر وهذا بلا اشكال. لان هذه المواد بمعنى لكن والشرب والجسم يتقوى بها فيحصل عندئذ المقصود. اما اذا لم يكن - [00:51:05](#)  
مواد مغذية فان الذي يظهر آآ عدم الحكم بالتفطير به وافساد الصوم الذي قررنا ان الاصل لا سيماء اذا آآ يعني لم يكن ذلك للمعدة وانما هو للكلى. مجرد تنقية الدم من المواد الضارة هذا - [00:51:25](#)

ليس موجبا للفطر لان التنقية ليست في معنى شيء من المفطرات المنصوصة آآ حتى يقال بالفطر بها ولذلك افتلت اللجنة الدائمة بان غسيل الكلى بطريق الكلية الصناعية. مفطر بعد سؤال الاطباء. آآ عن - [00:51:45](#)

وذلك لما قررناه من ان هذه تخلو من مواد سكرية وغذائية. اه المسألة التالية لهذا المستحضرات الطبية التجميلية الخارجية لا سيماء  
للمرأة. هذه الاقرب في الجملة لانها لا تفسد اه تفسد الصيام لانها - [00:52:05](#)

تستخدم على الجلد ويمتصها الجسم عن طريق المسام. وقد ذهب الفقهاء في عامتهم الى ان ما يدخل الجسم عن طريق المسام لا يعتبر مفسدا للصوم. لانه لو قلنا بذلك ربما كان يعني اغتسال المرأة احيانا ترتبط جسده - [00:52:25](#)  
آآ سببا للفطر آآ كما هو الحال في مثل هذه المراهم او غيرها لان هذه آآ المسام كما ذكرنا ليست منفذة الى لا تصل الى المعدة ولا ما في

حكمها بل هي دون ذلك لا تجاوز آآ الجلد. وهذا هو الاصل ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر - 00:52:45 في رمضان من غير حلم فيغتسل آآ وهو آآ فيغتسل ويصوم كما في حديث عائشة آآ رضي الله تعالى عنها ووجه الدلاله كما اشرت اليه من ان الماء يجد المرء برونته ورطوبته في جلده لكنه ليس ليس آآ منفذنا وكذلك الدهن - 00:53:05 في الدهان ايضا لا ينافي الصيام لعدم وجود صورة المفطر او ما او ما في معناه. والذي يصل في الحقيقة عبر المسام هو اثر الدهن وآآ كذلك يمكن آآ ان نقول بان هذه الصورة لا يتحقق معها الفطر وهذا هو قرار مجمع - 00:53:25

الإسلامي وبه افتت اللجنة الدائمة وهو فتوى الشيوخين ابن باز وابن عثيمين بل ومعهم الشيخ ابن جبرين رحمهم الله اجمعين يمكن ان ننتقل بعد ذلك الى ما يدخل الى الجسم عن طريق المهبلي وهذا ما يكون في آآ قبل المرأة - 00:53:45 بعض التطبيقات منها الغسول المهبلي وهذا يعني عند الفقهاء المتقدمين يمين اه وارد بحكم دخول شيء للمهبلي. الطب الحديث قد اثبت انه لا منفذ بين الجهاز التناسلي المرأة وكذلك للرجل وبين جوفها ولذلك ليس هناك ما يوجب التقطير الاقرب انه لا يتحقق الفطر بالغسول المهبلي - 00:54:05

مطلاقا فليس في النصوص ما يدل على ذلك. وهذا كما ذكرنا لم تدل عليه اللغة ولا الشرع ولا ولا العرف. المسألة الثانية تحميد آآ اول منظار المهبلي آآ او نحو ذلك الاقرب ايضا انها ليست مفطرة وهو فتوى اللجنة الدائمة كما قررنا. يمكن ان ننتقل بعد - 00:54:35 كذلك الى ما يدخل الى الجسم عن طريق فتحة الشرج وفيه مسائل منها الحقنة الشرجية وهذه قد ذهب الائمة الاربعة الى انها مفطرة. وذلك لأنها عندهم تصل الى الجوف ولأن غير المعتاد كالمعتاد في الواسل. وايضا قاسوها - 00:54:55 على الاستعراض فإذا ابطل الصيام بما يصل الى الدماغ وهو الماء الذي قد يرتفع فما يصل الى الجوف بالحقنة اولى القول الثاني انها لا تفطر وهو قول بعض المالكية واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وذلك لأنها لا تغذى باي وجه من - 00:55:15 ثم انها تستفرغ من الجسد وآآ هذا المائع لا يصل الى المعدة ولا الى موضع يتصرف من آآ او يعني يتغذى منه الجسد. وهو خلاف المعاصرين في هذه المسألة مبني على خلاف المتقدمين. ويمكن ان نقول انه - 00:55:35

واذا ثبت طيبا آآ ان الحقنة الشرجية آآ يمكن ان تغذى فانه عندئذ يقال بالتفطير لكن اذا وجدنا او نظرنا الى مثل هذا المدخل وجدنا انه يتصل بالمستقيم والمستقيم متصل بالقولون وهو الامعاء الغليظة وامتصاص الغذاء - 00:55:55

معظمها في الامعاء الدقيقة. وقد يمتص في الامعاء الغليظة الماء وقليل من الاملاح ونحو ذلك. فإذا ثبت طيبا ان الامعاء الغليظة تمتص الماء وغيره فإذا حققت بهذه الامعاء بمواد غذائية او ما يمكن ان يمتص فالحقنة هنا تكون مفطرة. لأن هذه في الحقيقة بمعنى الاكل والشرب - 00:56:15

وخلاله الاكل والشرب تتحقق عندئذ اما اذا آآ حقنت الامعاء بدواء ليس فيه آآ غذاء ولا ماء فليس هناك ما يدل على التقطير والاصل صحة الصوم حتى يقوم دليل على افساده. وقد اختار الشیخ العثیمین رحمة الله هذا التفصیل - 00:56:35

في ان ينظر الى آآ حال هذا المنفذ وهل يصل فعلا الماء عبر الامعاء ويستفاد من اه ام لا يصل. المسألة التالية تحامیل وهذه التحامیل تستعمل لعدة اغراض طبية. وحكمها - 00:56:55

حكم آآ المسألة آآ السابقة وآآ يعني يمكننا ان نكتفي بما اشرنا فيه وكذلك المنظار آآ الشرجي ما يدخل الى الجسم عن طريق ايضا مجری البول هذا ما يعرف عند الفقهاء بما اذا ادخل الى احليله - 00:57:15

او دهنا الظهر جليا كما تقدم انه لا منفذ بين مسلك البول او المسالك البولي والجهاز الهضمي والجسم لا يمكنه ان يتغذى بما يدخل الى المسالك البولية وعلى ذلك فهذا غير مفطر وقرار المجمع آآ الفقيهي. المفطرات - 00:57:35

خارجة عن بدن الصائم هذه آآ لا تخلو من احوال الحالة او الصورة الاولى التبرع بالدم. وقد بحث الفقهاء المتقدمون مسألة يمكن ان خرج عليها التبرع بالدم وهي مسألة الحجامة. من حيث التقطير بها وعدمه هذه المسألة قد اختلف الفقهاء المتقدمون فيها - 00:57:55

خلافا كثيرا وذهب الجمهور الى ان التبرع ان الحجامة ليست مفطرة ليست من مفطرات وذلك لأن النبي صلی الله عليه وسلم آآ

احتجم وهو صائم. ايضا جاء في حديث انس انه رخص النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد او بعد آآ للصائم - 00:58:25  
بالحجامة بينما الحنابلة وفي يرشخ الاسلام ابن تيمية وبه افتى الشیخان ابن باز وابن يمین ان الحجامة تفطر. وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم. بينما من لم يقل بالفطر بها حمل هذا الحديث على النسخ وان اخر الامرین هو عدم الفطر بالحجامة او - 00:58:55

المقصود بافطر انها قد تؤدي به الى الضعف الذي يسبب فطره. وعلى كل فالخلاف في المسألة قوي ينسحب عليه القول بالتبرع بالدم  
لان التبرع بالدم كثير كالحجامة بخلاف التحليل كما سيأتي و - 00:59:25  
اه يمكن ان نقول ان الاحتياط في مثل هذه الحالة ان يتجنب الانسان التبرع بالدم اثناء النهار فيحتاط لصومه. اما اخذ التحليل يعني  
اخذ دم للتحليل ونحوه فالاقرب انه لا يفطر لانه يسير. وليس هناك دليل على افساد - 00:59:45  
باخذ الدم آآ القليل بخلاف الحجامة ومكان في آآ معناها لا سيما من آآ العلل الظاهرة في الحكم بالفطر بالحجامة الضعف. الضعف كما  
جاء ايضا في بعض الآثار. وهذا لا يتحقق مع - 01:00:05

تحليل ذلك صدرت فتوى اللجنة الدائمة فتوى الشیخیم بن التحلیل لا يعد مفطرا. فيجوز للمرء ان يحلل وهو صائم. عملية شفط  
الدهون وهو يعني تکییفه الفقهي يقوم بغزو الة طبیة تقوم باستخراج الدهون من الجسم فهذه من - 01:00:25  
الصورة الظاهرة تشبه الحجامة لكن تکییفها على الحجامة غير دقيق لماذا ان الحجامة سحب للدم والدم هو قوام اه الحياة  
والغذاء بينما شفط الدهون اخراج ما هو زائد عن جسد - 01:00:45  
الانسان كما ان الحجامة ايضا لم يرد فيها علة صریح ولذلك بعض اهل العلم آآ اقتصر مع قوله بالفطر بالحجامة على ان نص من غير  
نظر الى العلة لان العلة محل اشكال. ولذلك يقال ان الاقرب من عمليات شفط الدهون هذه لا تفطر. لانه - 01:01:05  
نقتصر في ذلك على ما ورد لا سيما ان الفطر مما خرج قد لا تكون له علة ظاهرة فيصعب القياس عليه عند عندئذ كما هو الحال في  
القيء آآ مثلا. ولذلك يقال ان هذه هي ابرز آآ ما يتعلق - 01:01:25

يعني المفطرات المعاصرة او ما وقع فيه الخلاف في المستجدات الطبية المتعلقة بالفطر بين قول بالحكم بالفطر بها وقول بصحة  
الصوم معها وعدم الفطر وعدم الفطر بها وهذا ما يمكن آآ - 01:01:45  
ان ننجذه في مثل هذه العجالة سائلين المولى جل وعلا ان يجعله من العلم النافع الذي يتبعه عمل صالح وان يوفقنا جميعا الى آآ<sup>1</sup>  
الصوم ايمانا واحتسابا لتغفر به الذنوب ويقترب به - 01:02:05  
الى آآ علامي الغیوم وان يعيينا على الصيام والقيام وان يرزقنا آآ التبصر بالدين الشرعیة هذا اه والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا  
محمد - 01:02:25